

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
بالله تعالى العالم الحق سيدنا وعبد الرحمن الصغير الاخضر
يقول رضي الله عنه ما قال الشيخ الفقيه العارف
محمد بن العربي رحمه الله تعالى
ثم صلواته على علي بن محمد
يا ظالبا على كمال قدره وقاصدا الى علاج نفسه
اعلم بان جوهر الانسان وهو الذي يدعونه الروحاني
مستودع في العالم العلوي مستودع في الغالب الجسدي
لا في الاصل في جنس الملك فصار مركزا بعالم الملك
فقداه الجوهر النفساني بالاصل في الدائرة القدسية
دائرة التطهير والكمال وعاقبا عن ذلك الاتصال
شيانا من احوالها وباطن في النفس ايسر سائر
فالظاهر العلوي الجسدي والباطن الحوائق النفسانية
منه رتبة رياسة ودعوى ونزعة الشيطان وهو البلوي
فما يكن لنفسه ملكا على هواها لم ينزل محجبا

في القلب

اذا تحجب المرء بالصداء عن انطباع صور الاشياء
ومر اجاد العقل بالجهادة ثم قاما للشف والمناجاة
وصار في طي النفوس باديا جميع ما كان لها حاديا
وهو ظهري حوارق العادات عليه من فضائل المرات
وهو عادات الحقيقة النفسانية لا صلها في الحضرة القدسية
وهو وطع القلب والادغال لما اذ غل في حبة الكمال
وهو تقواه وبقائه وكشفها وذاك ما به القلب تصغي
ولكن انواع المجاهدات بحسب لمقام السببات
له فانت من قد شد للبرهان وذلك يرتاض النفوس موثرا
له حقا اذ اصحت سماء القدس بظرد مركزه بحجاب الحسب
له حينئذ تبدت وهو سر الغيب مشرقه بعرض القلب
له وانطبقت في وسط المرات صور الامور الملكوتيات
له واتخرقت حدائق القلوب بهمات الكشف والهيوية
له ووابل الاسرار بالقلب سحبه وانجرت منه نيا ببح الحكمة